وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي
تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر
بعنـــوان:

توظيف الصورة التشبيهية في الرواية الجزائرية

رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة نموذجا

إعداد الطالبتين:
- قدوري وفـــاء
- سايح يمينة مختارية

إشراف الأستاذ الدكتور:
شعيب يحيى

لجنـــة المناقشة:

أ.د/ بلهادي حسين	جامعة سعيدة	رئيســـــــا
أ.د/ شعيب يحيى	جامعة سعيدة	مشرفا ومقررا
أ.د/ حميدي بلعباس	جامعة سعيدة	مناقشا وممتحنا

السنة الجامعية: (1443هـ– 1444هـ/2022م-2023م)

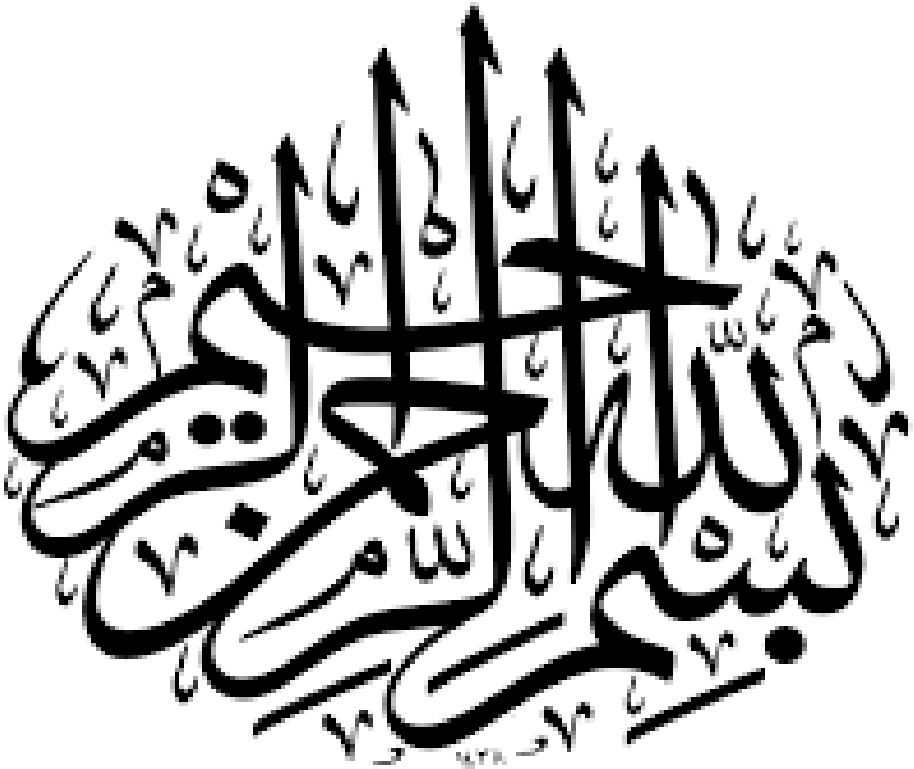
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

اللهم نسألك أن تُلهمنا شُكر نِعمك وتجعل علمنا خالصا لوجهك

فالحمد والشكر لجلالك وعظيم سلطانك

(وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

قال رسول الله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله،

ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له"

واقتداء بهذا الحديث الشريف نقدم شكرنا: الخالص

والمليء بالتقدير والاحترام إلى

الأستاذ الدكتور المشرف **يحيى شعيب**

الذي ساعدنا بنصائحه القيمة وتوجيهاته الرشيدة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد أهدي ثمرة جهدي إلى من ملأ حياتي أملا وبهجة...

إلى من أضاء طريق الحب والحنان...

إلى من علّمني الصبر وبث في قلبي الشجاعة...

إلى والديّ العزيزين أبي **محمد** وأمي **فاطمة**

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة...

إلى رياحين حياتي إخوتي: **ريان وهاجر**

إلى زوجي، نبض قلبي **داني**

وكل أفراد عائلتي

إلى جدتي الغالية وإلى صديقتي وفاء

وإلى كل من لم يدّخر جهدا في مساعدتي

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية

أمينة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من عطرت حياتي وأبهجتها...

إلى من كانت لي سندا في كل شدة...

إلى من رافقتني طيلة دربي بدعوات الخير

أحلى كلمة نطق بها اللسان **أمي الحبيبة** أطال الله في عمرها

إلى من رباني على الأخلاق والعطاء...

إلى رمز الفخر والاعتزاز.. إلى الذي غرس فيّ روح العمل والمثابرة

إلى الذي تعب من أجل تربيتي وضحّى بالكثير في سبيل نجاحي

أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من قاسموني مشوار العمر إخوتي الأعزاء:

عيسى، مصطفى، محمد زكرياء، معمر، عبد القادر

وأخواتي: **كريمة، جميدة، إيمان** وإلى الكتكوتات: **إيناس وسيرين**

إلى رفيقة دربي **أمينة**

وإلى كل من نسِيهم قلمي ولم تنسَهم ذاكرتي

وفاء

المقدمة

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

استطاع الأدبُ الجزائري أن يرصد مختلف مظاهر المجتمع وتحولاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، والذي عرفَ في فترة السبعينيات دخولَ الفن الروائي، ولا يزال يشقّ طريقه نحو الأفضل والأرقى وخاصّة المكتوب منه باللغة العربية، حيث انبثقت منه دراسات فذة، تناولت هذا الواقع بكل جوانبه من طرف أدباء كبار منذ الثورة التحريرية إلى غاية يومنا هذا، حيث خاضت في مختلف المذاهب الأدبية فكوّنت لها كيانا أدبيا وفنيا في الساحة الأدبية العربية عامّة والساحة الأدبية الجزائرية خاصّة، أمثال **عبدالحميد بن هدوقة** في روايته المشهورة (ريح الجنوب)، والتي تصور لنا حياة الريف الجزائري، وعالج فيها عدة قضايا اجتماعية وسياسية. وقد اختار الكاتبُ عنوانَ (ريح الجنوب) نسبة إلى القرية الريفية الجزائرية معرّضة للريح. والرواية تصوّر لنا طابع الريف بعد الاستقلال، وتصوّر لنا معاناة المرأة، وأوضاع الفلاح الجزائري، وتزخر لغتها العربية بعلوم وفنون كثيرة من بينها الفنون البلاغية التي تعدّ من الأعمدة الأساسية التي قامت عليها، ومن أبرزها فنّ التشبيه أو الصُّوَر التشبيهية في البلاغة العربية. إذ يشغل التشبيه عند العرب بين فنون البلاغة الأخرى مساحة واسعة، لأنه من أقرب الصور البلاغية إيضاحا وإفهاما في التصوير بالمشاهد الحسية، بطريقة يجعل المتلقي يرى حقيقة تلك الصورة وكأنه عاشها وأدرك مضامينها بكامل جزئياتها.

وهو الموضوع الذي وقع عليه اختيارنا في بحثنا الموسوم بـ: "**توظيف الصورة التشبيهية في الرواية الجزائرية رواية (ريح الجنوب) لعبد الحميد بن هدوقة نموذجا**. وكان هدفنا من كل هذا الاطلاع أكثر على أدبنا الراقي، فمن بين الأسباب التي دفعتنا للكتابة في هذا

الموضوع أهمية الموضوع في حد ذاته، والرغبة في الاطلاع عليه ومعرفة جوانبه المختلفة، أضف إلى ذلك أن **ابن هدوقة** يمتاز بأسلوبه السهل، وأنه جزائري شديد الإيمان بوطنيته، وهو من أصحاب الفكر النير، الذين يملؤون الفكر إعجابا بما يكتبون. وكل هذا بهدف تبسيط الرؤية وتوضيحها قدر الإمكان، لإزالة الغموض ومحاولة الإجابة على الإشكالية التالية: **ما هي أبرز الصور التشبيهية في رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة، وما دلالاتها البلاغية؟**

للإجابة عن هذه الإشكالية وقع اختيارنا على المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين في ذلك على عدد من المصادر والمراجع من أهمها: رواية (ريح الجنوب) لـ **عبدالحميد بن هدوقة**. (مدخل إلى البلاغة العربية) لـ **أبو العدوس (محمد بن محمد بن مصطفى العمادي)**. (في البلاغة العربية) لـ **عبد العزيز عتيق**. (تسهيل البلاغة) لـ **حاشدي**، (المفضل في البلاغة المعاني والبيان والبديع) لـ **عيسى علي العاكوب**... وغيرها.

وبنية البحث تتألف من مدخل وفصل نظري وفصل تطبيقي، تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة. ففي **المدخل** تناولنا مُوجزا عن الروائي **عبد الحميد بن هدوقة** ومُلخّصا للرواية، أما **الفصل الأول** (النظري) الذي يحمل عنوان: الصورة التشبيهية في البلاغة العربية، فتطرقنا فيه لمفهوم التشبيه وأركانه وأقسامه وأبرز أغراضه وفوائده وبعض العيوب التي اشتمل عليها.

وبعد ذلك يأتي **الفصل الثاني** (التطبيقي) بعنوان: دلالات الصور التشبيهية في رواية (ريح الجنوب) لعبد الحميد بن هدوقة، الذي أوردنا فيه بعض النماذج من رواية (ريح الجنوب) تشتمل على دلالات التشبيه المرسل المفصل ودلالات التشبيه المرسل المجمل ودلالات التشبيه البليغ والتمثيلي.

أما **الخاتمة** فجاءت عبارة عن مجموعة من النتائج المتوصّل إليها من خلال البحث.

ومن الصعوبات التي واجهتنا قِلَّةُ المراجع الضرورية التي تتناول المجالَ الروائيَّ بالمقاربة البلاغية والتحليل البياني.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا هذا الإنجاز الذي نهدف من خلاله إلى المساهمة ولو بجزء يسير في الدراسات الأدبية، فإن أخطأنا فمن أنفسنا وان أصبنا فبتوفيق من الله العلي القدير.

المدخل

ترجمة موجزة للروائي والرواية

أولا: مفهوم الرواية

ثانيا: الروائي عبد الحميد بن هدوقة

ثالثا: ملخص رواية ريح الجنوب

المدخل: ترجمة موجزة للروائي والرواية

تمهيد:

لقد استطاعت الرواية في القرن الماضي أن تصنع لنفسها قاعدة في الساحة الثقافية، وبذلك أصبحت تتربّع على هرم قائمة الأجناس الأدبية ويعود ذلك لتميزها باحتكاكها بالواقع المعاش على نحو ممتاز، وهي تعتبر من أرقى الفنون النثرية، كونها تلتقي فيها كل الأجناس الأدبية وتجتمع كل العلوم واللغات، ولها تأثير كبير في المجتمع لأنها تعالج قضايا الاجتماعية والسياسية والنفسية مستقاة من الواقع، كما أنها سايرت مختلف التغيرات والتطورات التي طرأت على المجتمع ونقلها إلى الجمهور، أما فيما يخص الرواية الجزائرية، فقد شهدت تطور كبيرا أصبحت لها مكانة متميزة جعلتها تفرض نفسها على الأجناس الأدبية الأخرى، وذلك من خلال احتوائها على العديد من المكونات الفنية التي تساهم في بناءها، فتعتبر رواية (ريح الجنوب) هي أول رواية جزائرية مكتوبة باللغة العربية كتبها **عبد الحميد بن هدوقة** عام 1970م، التي تصور لنا حياة الريف الجزائري، فالروائي استطاع من خلال نصه التعبير عن مجتمعه معالجا قضايا اجتماعية بحيث ترك لنا رسالة في صميم المجتمع يركز من خلالها على موضوع يمس المجتمع، ويمس الواقع المعاش فاختار الكاتب عنوان الرواية (**ريح الجنوب**) بنسبة إلى القرية الريفية الجزائرية المعرضة للريح تصور لنا طابع الريف الجزائري بعد الاستقلال وأوضاع الفلاح الجزائري المزرية وعدة قضايا تناولها المجتمع الجزائري.

أولا: مفهوم الرواية

1- لغة:

يتحدّد مفهوم اللغوي للرواية بالعودة إلى ما أوردته المعاجم اللغوية فقد ورد في (معجم لسان العرب) أن الرواية مشتقة من الفعل (روى) يقال: "رويت القوم أرويتهم إذا استقيت لهم. ويقال: من أين ريتكم؟ أي من أين ترتوون الماء. ويقال: روى فلان شعرا إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه"[1].

وجاء في (القاموس المحيط) أيضا الرواية مشتقّة من الفعل (روى) يقال: "روى الحديث، يروي رواية وترواه"[2].

كما عرفها **الخليل أحمد الفراهيدي** في كتابه (العين): "الرواية رواية الشعر والحديث، ورجل كثير الرواية والجمع رواة"[3].

نلاحظ من المفهوم اللّغوي أنّ الرواية استعملت بداية للسقي بالماء، ثم أصبحت تطلق على رواية الشعر والحديث وكثرة الرواية، ونقصد بها كذلك النصوص والأخبار نسبة إلى الرواية الحديث.

2- اصطلاحا:

تعتبر الرواية أحد أهمّ أنواع السرد الأدبي، ولقد اختلفت وجهة نظر الباحثين في وضع تعريف موحّد ومحدّد لها، وفي هذا الصدد نجد **عبد الملك مرتاض** يقول: "تتَّخِذ الرواية

---

(1)- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج14، ط/1، 2003، ص425

(2)- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، دار الحديث، القاهرة، ج1، ط/8، 2005، ص129.

(3)- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان ج2، ط/1، 2003، ص165.

لنفسها ألف وجه، وترتدي في هيئتها ألف رداء، وتتشكل أمام القارئ تحت ألف شكل مما يعتبر تعريفها تعريفا جامعا مانعا"[1].

ومما جاء في تعريفها نجد تعريف **لطيف زيتوني** في معجم (مُصطلحات النقد الرواية) يقول: "الرواية في صورتها العامة في نص نثري تخيلي سردي واقعي غالبا يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهم وهي تمثيل للحياة والتجربة والوصف والاكتشاف عناصر مهمة في الرواية. وهي تتفاعل وتنموا وتحقق وظائفها داخل النص، وعلاقتها فيما بينها"[2].

إذن نستنتج أن الرواية لها أسلوب فنيّ جميل يعمل على تقديم الصورة عن الحياة التي يعيشها الإنسان في واقعه، كما تبين طبيعة العلاقات بين الشخصيات من صراعات وتحاور وصداقة وتعاون والمواقف التي يتعرض لها الإنسان وذلك بأسلوب وصياغة راضية وخصائص فنية تميزها عن الأجناس الأدبية الأخرى، من حيث الحجم اللغة وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث وهي أكثر تطورا وتغيرا.

(1)- عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عالم المعرفة، الكويت، د/ط، 1998، ص19.

(2)- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة ناشرون لبنان، ط/1، 2002، ص99.

ثانيا: الروائي عبد الحميد بن هدوقة

عبد الحميد بن هدوقة (09 جانفي 1925م-21 أكتوبر 1996م)، صاحب أول رواية جزائرية مكتوبة باللغة العربية، ريح الجنوب التي نشرت في سنة 1971م، تسع سنوات بعد الاستقلال الجزائر، يعد من أشهر الأدباء الجزائريين، له عدة روايات وقصص، كما شغل العديد من المناصب.

1- بداية النشأة:

عبد الحميد بن هدوقة (09 جانفي 1925م - 21 أكتوبر1996م) بقرية الحمراء التابعة لمنصورة بولاية برج بوعريريج 200 كلم شرق الجزائر العاصمة.

نشأ **عبد الحميد بن هدوقة** في عائلة اشتهرت بالعلم في كامل المنطقة، حيث كان والده الذي تلقى العلم في جامعة القرويين بالمغرب، فقيها ومعلما درس القرآن وأصول الفقه والأدب واللغة في مختلف قرى المنطقة بين برج بوعريريج والمسيلة وغيرها.

يقول **عبد الحميد بن هدوقة**: "أن طفولة الجزائريين الذين ولدوا بين الحربين العالمتين كانت طفولة صعبة يميزها واقع مؤلم ويطبعها البؤس والتعاسة خصوصا في الأرياف"[(1)]، غير أنه يعتبر نفسه أسعد حظا مقارنة بنظرائه الآخرين لأنه نشأ في عائلة مثقفة نسبيا مقارنة بالوضع السائد في تلك الفترة، وكان لأبيه تكوينا يشابه تكوين أعضاء جمعية العلماء المسلمين وإن لم ينتسب إليها.

التحق **عبد الحميد بن هدوقة** بالمدرسة الفرنسية الموجودة في المنصورة، وبالإضافة إلى تمدرسه كان يحفظ القرآن الكريم وأصل الفقه[(2)].

(1)- أنيس بن هدوقة، السيرة الكاملة لعبد الحميد بن هدوقة على موقع: https://www.benhedouga.com/content/ تاريخ الزيارة 1/11/2022، الساعة: 16:36.

(2)- المرجع نفسه. تاريخ الزيارة 1/11/2022، الساعة: 16:36.

2- أبوه مدرسته الأولى:

كما يعتبر **عبد الحميد بن هدوقة** نفسه محظوظا لأنه نشأ وسط الكتب، إذ يقول إنه عندما بدأ يحبو كان يحبو مع الكتب، حيث كانت تملك عائلته مكتبة ضخمة متوارثة عن الأجداد، تزخر بأمهات الكتب وكتب الأخرى قيمة جدا لا تثمن بثمن كونها مخطوطات كتبت على الورق الشاطبي الذي كان مشهورا بالأندلس نسبة إلى مدينة شاطبة الأندلسية التي كانت مشهورة بصناعة الورق، كما كانت تضمن مخطوطات تعود إلى القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر، منها في الفقه والأصول ومنها في القراءات ومنها ما هو في التاريخ وعلم الفلك وفن الزراعة والصيدلة، ورسائل أمراء الأندلس التي سيحرقها الاستعمار الفرنسي خلال ثورة التحريرية بعدما جعلت قرية الحمراء منطقة محرمة وتم تهجير جميع سكانها من ديارهم[1].

وفيما يخص أولى مطالعاته للكتب عندما كان صغيرا يحكي **عبد الحميد بن هدوقة** أن أمه كانت تنسج الزرابي وكان أبوه يجلس في زاوية البيت، بينما هو يقرأ القصص على أمه في الليل ساهرين على قنديل البترول، حيث كان يقرأ قصص عنترة، وقصص الواقدي وقصص إفريقيا والشام وغيرها، وبعض قصص من ألف ليلة وليلة التي كانت الجزء الأهم التي يختارها له أبوه، وحينما تسأله أمه عن معنى جملة أو كلمة لم تفهمها، أحيانا كان يرد عليها بالخطأ فيقوم والده بتصحيح الخطأ سواء كان معنويا أو لغويا.

فوالده إذن كان بمثابة مدرسته الأولى، إذ قرأ **عبد الحميد بن هدوقة** على والده كتب الأجرومية في أصول النحو وشذوذ الذهب في النحو وألفية **بن مالك** في النحو وشرح

(1)- المرجع السابق. تاريخ الزيارة 1/11/2022، الساعة: 16:36.

المكودي وشرح **بن عقيل** في النحو، وقرأ كذلك كتب **ابن عاشر** في الفقه والدرة البيضاء في الفقه أيضا والحساب.

يقول **عبد الحميد بن هدوقة** في حوار مع الكاتب التونسي، **بن جمعة بوشوشة**، في كتابه (الرواية الجزائرية العربية): "تربيت في أسرة عربية إسلامية متدينة ومثقفة وزاولت أغلب دراستي في الفنون الأدبية والتقليدية والعلوم الشرعية على والدي الذي كان حافز على التحصيل والعلم"[1] أما بخصوص التحاقه بالمدرسة الفرنسية الموجودة بالمنصورة، يقول أن ذلك كان إرغاما من أحواله إذا أباه كان نفورا من تعليم ابنه الفرنسية.

3- معاهِدُ دراسته[2]:

التحق **عبد الحميد بن هدوقة** بجامع الكتانية بقسنطينة في سنة 1940، خلال الحرب العالمية الثانية، التحق بمعهد الكتابة التابع لحزب الشعب. سفره إلى مرسيليا بفرنسا بعد شهر واحد من أحداث 08 ماي 1945م، فلقد شد **عبد الحميد بن هدوقة** الرحال إلى مرسيليا، حيث وصل في جوان 1945م بالتحديد عن أحد أقربائه الذي كان تاجرا.

وقد التحق بجامع الزيتون بتونس في سنة 1949م، وتتلمذ على العديد من الأساتذة الزيتونيين من بينهم **عثمان كحاك** و**محمد الفاضل بن عاشور** و**محمد صالح** و**لحبيب بن خوجة**.

(1)- حسان مرابط، عبد الحميد هدوقة.. رائد الرواية الجزائرية والثائر ضد الاستعمار الفرنسي، على الموقع: https://dipc.ps/page-2430.html ، تاريخ الزيارة: 2022/11/02 ، الساعة: 15:10

(2)- ينظر: محمد الهواري، معلومات جديدة حول الأديب الجزائري عبد الحميد بن هدوقة، على موقع: https://thakafamag.com ، تاريخ الزيارة: 2022/11/02، الساعة: 16:05

فالسلطات الاستعمارية تلقى على **عبد الحميد بن هدوقة** وفراره من السجن، فألقي عليه القبض بتونس بعد أحداث 18 جانفي 1952م ثم نقل إلى سجن المحمدية بتونس، غير أنه تمكن من الفرار والعودة إلى الجزائر.

وفي سنة 1958م عادة مرة ثانية إلى تونس حيث تعاقد مع الإذاعة التونسية، تحت أشراف الجبهة التحرير الوطني التي أقامت بتهريبه من فرنسا، وقام بإنتاج العديد من البرامج الإذاعية أهمها برنامج (**ألوان**) الثقافي بالتعريف بالآداب المغاربي، سواء مكتوب بالعربية أو اللغة الفرنسية.

4- بداياته مع الكتابة والتأليف[1]:

بدأت في سنة 1951م، بعدما سقط طريح الفراش حيث كان في مرسيليا يعمل بمصنع تحويل البلاستيك بدأ يفكر فعلا في الكتابة والتأليف. وبين سنة 1955م و1958م بدأ يؤلف تمثيليات إذاعية باللغة العربية لل **بي بي سي** (**BBC**)أو أورتي (**ORTF**).

عندما كان في تونس ألّف عدة مقالات للمجاهد وبطلب من الحكومة الجزائرية المؤقتة ألف كتاب يحمل عنوان (الجزائر بين الأمس واليوم)، الذي صدر في تونس سنة 1958م.

وفي سنة 1960م ألف مجموعة قصصية تحت عنوان (الظلال الجزائرية) صدرت في بيروت عند دار النشر المكتبة الحية.

وفي نفس سنة 1960م، صدرت له (الأشعة السبعة) عن الشارقة القومية بتونس. وفي سنة 1967م تصدر (الأرواح الشاغرة)، مجموعة شعرية عن مؤسسة الوطنية للنشر وتوزيع بالجزائر.

(1)- ينظر: نسرين أحمد زواوي، أعمال عبد الحميد بن هدوقة، مرآة عاكسة لانشغالات وطموحات البسطاء، على موقع: https://www.elhayatalarabiya.net ، تاريخ الزيارة: 2022/11/03، الساعة 10:35

وفي سنة 1975م، صدرت له ثاني رواية وهي (نهاية الأمس)، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر.

وفي سنة 1974م تصدر له مجموعة قصصية الكاتب وقصص أخرى، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر.

وفي سنة 1980م تصدر له ثالث رواية (بان الصبح) التي ستترجم في سنة 1981م.

5- أدب عبد الحميد بن هدوقة:

ويقول **ابن هدوقة** عن أدبه: "حاولت في ما كتبته على تواضعه، أن أعالج نقاط التأزم الرئيسية في الوضع الجزائري بصفة تدخل أكبر قدر من المستقبل في الحاضر، وتبتعد عن المضامين الجاهزة والأشكال النابعة من مراكز خارجية، اعتقادا مني بأن الانطلاق من المعطيات التاريخية المحلية لكل قطر عربي لو رُوعيت في أعمالنا الأدبية لأرجعت لنا شيئا من الكرامة، وجنّبتنا كثيرا من مزالق الاستلاب، فالثقافة العربية التي عاش العالم على كرمها الروحي ما يقرب من الألف سنة لا تستحق هذا الواقع الذي وضعها فيه تخلفنا المادي والسياسي. إن هذه الاهتمامات هي التي جعلتني في كل أعمالي الأدبية أعمل على معالجة الواقع المتأزم والجوانب المظلمة في حياتنا الاجتماعية مبتعدا بقدر الإمكان عن الاعتباط بما حقّقْناه من إيجابيات"[1].

فقد عالج موضوع المرأة دون لفٍّ أو دوران، فكتب عنها وجسدها في رواية (ريح الجنوب) التي أدخل فيها المرأة كإنسان له دور كامل ودخلت كجسد.

(1)- نقلا عن شريفي بموسى عبد القادر، محاضرات في مقياس النص الأدبي المعاصر، على موقع: https://elearn.univ-tlemcen.dz، تاريخ الزيارة: 2022/11/05، على الساعة: 18:55.

6- رواية (ريح الجنوب)[1]:

أرخها **عبد الحميد بن هدوقة** في 05 نوفمبر 1970 ونشرت في 1971، وبذلك وبإجماع جميع النقاد، تُعدّ أوّل رواية مكتوبة باللغة العربية عدد صفحاتها في الطبعة الأولى 266، وصدرت عن المؤسسة الوطنية لنشر والتوزيع بالجزائر، وترجمت في سنة 1975 من قبل صديقه **ماريسبوا**، وحوّلت لفيلم سينمائي من إخراج **سليم رياض**.

7- نشاطه[2]:

- مدير المؤسسة الوطنية للكتاب 1989
- أمين عام مساعد للاتحاد الكتاب الجزائريين 1990
- رئيس المجلس الأعلى للثقافة (1993/1990)
- عضو ثم نائب المجلس الاستشاري الوطني (1993/1992)

8- الشعر[3]:

- الأرواح الشاغرة 1959
- الجزائر بين الأمس واليوم 1959
- أمثال جزائرية

9- الترجمة[4]:

- دفاع الفدائيين - **جاك فرجيس** 1975

---

(1)- أنيس بن هدوقة، السيرة الكاملة لعبد الحميد بن هدوقة، موقع سبق ذكره، بتاريخ 2022/11/05، على الساعة 19:00.

(2)- ينظر: المرجع نفسه، بتاريخ 2022/11/05، الساعة 20:00.

(3)- ينظر: المرجع نفسه. بتاريخ 2022/11/05، الساعة 20:00.

(4)- ينظر: محمد هواري، معلومات جديدة حول الأديب الجزائري عبد الحميد بن هدوقة، على موقع: https://thakafamag.com ، تاريخ الزيارة: 2022/11/04، على الساعة: 16:15

- قصص من الأدب العالمي 1983
- قصة في ايركوتسك- ألكسي أربزوف 1986

8- وفاته[1]:

توفي **عبد الحميد بن هدوقة** يوم الاثنين 21 أكتوبر 1996 ودفن في مقبرة العالية بالجزائر العاصمة.

ثالثا: ملخّص الرواية

تنطلق الرواية في الصباح يوم الجمعة، وهو يوم السوق، أين يستعد "عابد بن القاضي" للذهاب إلى السوق مع ابنه عبد القادر، فيقف قرب الدار متأملا أراضيه وقطيع الغنم الذي يقوده الراعي "رابح"، وعلى صدره هم ينغص راحة باله، ذلك أن هناك إشاعات بدأت تروج منذ صدور القرارات المتعلقة بالتسيير الذاتي حول الإصلاح الزراعي، ثم خطرت بباله فكرة بعثت في نفسه السرور حين نظر من الخارج إلى الغرفة ابنته "نفيسة" يتلخص مضمونها في تزويج ابنته إلى مالك شيخ البلدية والذي يقوم بتأمين الأراضي، في ذلك الوقت كانت "نفيسة" داخل غرفتها تعاني الضيق والشعور بالضجر، تقول "أكاد أتفجر، أكاد أنفجر في هذه الصحراء"[2]، ثم تضيف كل الطلبة يفرحون بعطلهم، "أما أنا فعطلتي أقضيها في منفى"[3]، وفجأة تهدأ نفسية من حالة الاضطراب عندما تسمع صوت أنغام حزينة كان يعزفها الراعي رابح، ولا يخرجها من ذلك إلى صوت العجوز "رحمة" منادية على أخيها عبد القادر من بعيد معلنة عن قدومها كي تذهب مع خيرة والدة نفيسة إلى المقبرة فترغب هذه

(1)- ينظر: المرجع السابق. تاريخ الزيارة: 2022/11/04، على الساعة: 16:15

(2)- عبد الحميد بن هدوقة، ريح الجنوب، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012، ص10.

(3)- نفسه، ص10 .

الأخيرة في الذهاب معهما فقالت:" أرغب في ذلك يا خالة أود أن أرى الدنيا إني اختنقت في هذا السجن"[1].

بعد أيام تحتفل القرية بتدشين مقبرة لأبناء الشهداء الذين سقطوا أيام حرب التحرير، فيستقبل عابد ابن القرية، أهل القرية في بيته رغبة منه في التأثير في "مالك" وإعادة ربط ما بينهما من صلات قديمة، فمالك كان خطيب "زليخة" ابنة "عابد بن القاضي" والتي استشهدت أيام الثورة حين أعد مالك ورفاقه من المجاهدين لغما كان من المفترض أن يستهدف قطارا عسكريا، لكنه أخطأ واستهدف قطارا مدنيا كانت "زليخة" من ركابه مما ثار غيض ابن قاضي فوشى بالمجموعة لقوات الاحتلال، فأثر ذلك في نفس مالك وأصبح يتهرب منه وفي هذا اليوم (يوم الاحتفال) يدعوا عابد بن القاضي مالك لرؤية زوجته خيرة، لأنها ترجوا ذلك منه فيقبل دعوتها، وعندما يدخل الغرفة، ما أن يقع نظره على نفيسة حتى يبهت لما يرى، فهي شديدة الشبهة بأختها وخطيبته السابقة زليخة.

ويسعى عابد بن القاضي لإشاعة خبر خطوبة مالك لابنته نفيسة على الرغم من تحفظ ذلك، فتعلن خيرة هذا الخبر لابنتها فترفض بشدة لأنها لا ترغب بالبقاء في القرية، كما أنها تريد الزواج بشخص يكبرها سنا ولا تعرفه جيدا.

وحين يصر الأب على قراره وتفشل في صده تستنجد بخالتها التي تسكن في الجزائر فتكتب لها رسالة، تطلب من رابح أن يحملها إلى القرية المركزية ويضعها في البريد، فيعجب بها رابح لأنها تكلمت معه بلطف، وظنها أنها معجبة به، فقرر زيارتها ليلا، وبالفعل يقوم بذلك، وعندما تجده فجأة أمام سريرها تدفعه وتشتمه:" أخرج من هنا أيها المجرم، أيها

(1)- السابق، ص20 .

القذر، أيّها الراعي القذر"[1]، فخرج مطأطأ رأسه حزينا، وبقيت تلك الكلمة المؤلمة تدوي في سمعه أيها الراعي القذر، ومن يومها يقرر ترك الرعي ويشتغل حطابا.

تمر الأيام ولا يزال الأب مصمما عل تزويج ابنته لمالك، فتفكر طويلا في حل مشكلتها، فتفكر في ادعاء الجنون ثم الانتحار وأخيرا يقع اختيارها على حل نهائي وهو "الفرار" فتضع خطة محكمة للهروب وتقرر تنفيذها يوم الجمعة لأن الرجال يتوجهون إلى السوق بينما النساء يتوجهن إلى المقبرة، فتخرج متنكرة مرتدية برنس والدها حتى لا يعرفها أحد، فتتجه إلى المحطة عبر طريق ذو طابع غابي، فتظل ويلدغها ثعبان، فيغمى عليها، ويصادف أن يجدها رابح الذي أصبح حطابا فيتعرف عليها، ويعود بها إلى بيته أين يعيش مع أمه البكماء.

ولا يطلع والدها عليها لأنها لا تريد العودة "دار أبي لن أعود إليها أبدا"[2] لكن خبر يشيع في القرية فيعلم والدها، ويعزم على ذبح رابح، فينطلق إلى بيته ويهجم عليه بقوة شاهرا موسه **البوسعادي** "فتنهار قوى رابح فتسرع أمه إلى الفأس ضاربة عابد بن القاضي على رأسه فتنفجر الدماء من رأسه ومن عنق رابح فتنصرف الأم مسعفة أبنها والبنت مسعفة أباها ثم قامت الأم ودفعت نفيسة إلى خارج البيت وبدأت تصرخ فأقبل الناس فزعين واتجهت نفيسة راجعة إلى بيت أبيها بعد أن فشلت محاولتها في الهرب"[3].

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، ريح الجنوب، ص108.

(2)- نفسه، ص246.

(3)- نفسه، ص247.

الفصل الأول

الصورة التشبيهية في البلاغة العربية

المبحث الأول: مفهوم التشبيه وأركانه

المبحث الثاني: أقسام التشبيه

المبحث الثالث: أغراض التشبيه وعيوبه

الفصل الأول: الصورة التشبيهية في البلاغة العربية

تمهيد:

لاشكَّ أن البلاغة العربية قد تصدت لدراسة الخصائص التي تميز اللغة الأدبية من غيرها، واستطاع البلاغيون أن يرصدوا كثيرا من الأفكار التي يمكن عدها تأسيسا لنظرية الجمالية لا يمكن للدارس إغفالها، فالبلاغة العربية تتمثل أولا وأخيرا في النصوص المكتوبة أو الملفوظة وحدها أي أن البلاغة مقصورة على الحديث المكتوب أو المسموع وهي لا تفصل بين اللفظ والمعنى وإنما يعتبر الكلام كائنا حيا روحه المعنى وجسمه اللفظ ولا تكون البلاغة إلا في تألف المبنى والمعنى وتضامنهما معا وفي تألفهما تختلف الأساليب الأدباء والكتاب وتتمايز، وقد اهتمت البلاغة بتقنيات التعبير ووظائفها الأسلوبية التي تنعكس من خلال علومها الثلاث على المعاني، وعلم البديع وعلم البيان، وهذا الأخير الذي يبحث عن كيفيات تأدية المعنى الواحد بطرق متباينة في وضوح دلالتها، وفي صورة أشكالها، وما تتّصف به من إبداع وجمال والتشبيه، الذي يعتبر مبحثا رئيسيا من مباحثه ونمطا من أنماط التواصل القرآني يتوالى عليه العلماء وكل ينظر إليه من الزاوية، فالتشبيه من أكثر أنواع البلاغة أهمية عند القدماء ليس من ناحية الاهتمام فحسب، بل من حيث الإعجاب أيضا، ويعد التشبيه عند العرب من بين فنون البلاغة الأخرى مساحة واسعة لأنها أقرب الصورة البلاغية إيضاحا وإفهاما في التصوير المشهد الحسي، وبطريقة تجعل المتلقي يرى حقيقة تلك الصورة وكأنه عاشها وأدرك معانيها بكامل جزئياتها.

نال التشبيه عناية كبيرة لدى علماء البلاغة، الذين ذكروا له تعريفات عديدة، والصورة في أبسط تعريفاتها "رسم قوامه الكلمات"، وهي مصطلح حديث تشكل من خلال مفاهيم النقد الغربي، إلا أن القضايا التي يثيرها هذا المصطلح وآليات عمله نجدها في التراث العربي

رغم اختلاف العرض والتناول، والصورة في الشعر تمثل الشكل الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها في سياق النص ليعبر تجربته الشعرية مستعملا طاقات اللغة، وهي إبداع خالص للذهن، وتنفرد الصورة بإعطاء المتعة الجمالية التي بدونها لا يصبح الشعر شعرا، وقد ارتبط مفهوم الصورة في التراث النقدي العربي بعلاقة الشعر بالتصوير والرسم والتخييل فالشعر عند **الجاحظ** "صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير"[1]، فانصب الاهتمام بالتشبيه والاستعارة والكلمات الشعرية في الذهن شريطة أن تكون هذه الهيئة معبرة وموحية في آن فهي تشكيل لغوي يكونها خيال الفنان من معطيات متعددة يقف العالم المحسوس في مقدمتها، وقد تعددت آراء في تحديد مفهوم الصورة بحسب مصطلح ففي شعرية وأدبية وبلاغية وفنية وبيانية واستعارية وتشبيهية فتوظيف التشبيه تقريب المعاني وتأكيد المقاصد الشعرية، والتشبيه في اللغة التمثيل فتقول شابهه أي ماثله، وبعض البلاغيون لا يفرقون بين التشبيه والتمثيل.

فالتشبيه في الاصطلاح هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما بأداة ظاهرة أو ملحوظة لغرض يقصده المتكلم، وتقوم الصورة التشبيهية على نمطين أساسين هما: التشبيه العام والتشبيه التمثيلي، وكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيلا، فلكل منهما خصوصية يتميز بها.

فالمشابهة في التشبيه تدرك بشكل مباشر، أما في التمثيل فإن إدراكها يتطلب رؤية وقدر من التأمل والتأويل، والسبب في ذلك أن وجه الشبه في التشبيه العام صورة بسيطة أما في التمثيل فإنه صورة مركبة لا تحصل إلا بجملة من الكلام، والتشبيه يعرف بأنه علاقة مقارنة تجمع بين طرفين لاتحادهما أو اشتراكهما في صفة أو حالة أو مجموعة من الصفات والأحوال وهذه العلاقة تسند إلى مشابهة حسية أو مشابهة في الحكم والمقتضى الذهني الذي يربط بين

(1)- الجاحظ، الحيوان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/2، (1424هـ/2003م)، ص131.

الطرفين المقارنين دون أن يكون من الضروري أن يشترك الطرفان الهيئة المادية أو كثير من الصفات المحسوسة ومن هنا كان يقال التشبيه قد يكون في الهيئة وقد يكون في المعنى وأنه يقع تارة بالصورة والصفة وأخرى بالحال والطريقة.

إذن الصورة التشبيهية تعد مكونا رئيسا للنظم عامة ولنظم الشعر خاصة، فهي عصر بالغ الأهمية في البناء الكلي للعقيدة، وكذا النصوص الشعرية لاكتشاف طرق بناءها ووسائل تشكيلها وبيان تمايز الشاعر عن غيره[1].

المبحث الأول: مفهوم التشبيه وأركانه

1- مفهوم التشبيه:

أ- لغة: معنى التشبيه في اللغة: التمثيل[2]، تقول شبهته إياه وشبهته به تشبيها: مثلته[3]، فاللغة- كما رأينا- لا تفرق بين التشبيه والتمثيل.

وقد تعلق **ابن الأثير** بهذا النص اللغوي فعاب على البلغاء هذه التفرقة فنراه يقول: "وجدت علماء البيان قد فرقوا بين التشبيه والتمثيل، وجعلت لهذا بابا مفردا وهما شيء واحد لا فرق بينهما في أصل الوضع، يقال شبهت هذا الشيء بهذا كما يقال مثلته به"[4] .

(1)- ينظر أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط/1، 2007، ص160.

(2)- ينظر أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان، المكتبة العصرية، بيروت، ط/1، 1999، ص247.

(3)- ينظر لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية بيروت، ط1، 1908، ص372.

(4)- ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد، المثل السائر، ج1، دار النهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، ص:150-153.

ب- اصطلاحا:

قد وردت له عدة تعريفات تختلف في وضوحها ودقتها وشمولها، **فأبو هلال العسكري** يُعرّفه: "هو وصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه، نابَ مَنابَه أو لم ينُب"[1]. وتنوَّعَت التعاريف عند غيره من البلاغيين[2]:

فعند عبد القاهر أن يثبت لهذا معنى من معاني أو حكما من أحكامه كإثباتك للرجل شجاعة الأسد.

وعند **ابن الأثير**: أن يثبت للمشبه حكم من أحكام المشبه به .

وعند **السكاكي**: وصف الشيء بمشاركته المشبه به في الأمر.

وعند **الرّماني**: هو عقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الأخر في حال.

وعند **التنوخي**: هو الإخبار بالشيء، وهو اشتراك شيئين في صفة أو أكثر.

وعند **الخطيب** : الدلالة على مشاركة أمر للأخر في معنى.

وعند **ابن رشيق**: صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة.

وقد عثر البلاغيون على تعريف التشبيه في بعض كتب اللغة، وهو عندهم أخفّ وأعذب وأكمل من هذه التعريفات المأثورة، وهذا من النوادر التي يفوق فيها نظر اللغوي نظر الاصطلاحي في دقة والضبط والشمول وهو شبه الشيء بالشيء: أقمته مقامه بصفة جامعة بينهما[3].

(1)- أبو هلال العسكري، الصناعتين، دار الأحياء الكتب العربية، ط/1، ص226.

(2)- ينظر علي الجبري، فن التشبيه، مكتبة النهضة، مصر، ط/1، ص35.

(3)- ينظر نفسه.ص:38، 39.

2- أركان التشبيه:

يقوم بناء التشبيه على أركان أربعة[1]: المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه.

أ- المشبه: وهو الأمر الذي تثبت الصفة له: كمثال خالد كالأسد وكليلي في قوله ليلى كالبدر جمالا.

ب- المشبه به: وهو الأمر الذي وضحت فيه الصفة، كالأسد والبدر مثال:

- هو كالبدر في الرفعة. - ذلك القائد كالأسد شجاعة

ج- وجه الشبه: وهو الصفة أو الصفات التي قصد إثباتها للمشبه كالشجاعة والجمال في المثالين السابقين.

د-أداة التشبيه: وهي الكلمة التي تفيد المشابهة كالكاف في الأمثلة السابقة، ومن أدوات التشبيه: الكاف، وكأنّ، مثل: كأنّ القائد أسد ومثل: هو مثل الأسد.

وشبه، وشابه، وحاكى، وماثل، ويضارع، وسواها من الألفاظ التي تدل على المماثلة، والكاف وكأن أكثر هذه الأدوات.

ويوجد فرق بين الكاف وكأنّ يتّضح بالأمثلة التالية:

مثال: - محمّد كالسحاب في الكرم
- كأنّ محمّدا السحاب المنهمر

من المثالين نعرف الفرق من الكاف وكأنّ، بحيث أنّ الكاف يأتي بعدها المشبّه به وكأنّ يأتي بعدها المشبّه.

مثال تطبيقي:

وَلَيلٍ كَمَوجِ البَحرِ أَرخى سُدولَهُ عَلَيَّ بِأَنــواعِ الهُمــومِ لِيَـبتَلي

فالليل، مشبّه، وموج البحر: مشبّه به، والكاف أداة التشبيه، ووجه الشبه: الرهبة.

(1)- ينظر المرجع السابق. الصفحة نفسها.

المبحث الثاني: أقسام التشبيه

ينقسم التشبيه إلى الأقسام التالية:

1- التشبيه المرسل:

هو ما ذكرت فيه الأداة[1]، نحو: وصف الأعرابي رجلا فقال: كأنه النهار الزاهر والقمر الباهر الذي لا يخفى على كل ناظر.

فالمشبه هو مدلول الضمير في كأنه. النهار الزاهر مشبّهٌ به أوّل، والقمر الباهر مشبّهٌ به ثانٍ. و(كأنّ) أداة التشبيه وهي مذكورة.

مثال: قول **البحتري**:

قُصُورٌ كَالكَواكِبِ لامِعَاتٌ يَكدْنَ يُضِئْنَ لِلسَّارِي الظّلاَما

- المشبه هو القصور
- المشبه به الكواكب
- أداة التشبيه موجودة وهي الكاف
- أما وجه الشبه فهو لامعات
- نوعه: هو تشبيه مرسل باعتبار ذكر الأداة

2- التشبيه المؤكد:

هو ما حُذفت منه الأداة[2]، نحو: رأي الحازم ميزان في الدقة.

فرأي الحازم مشبه، وميزان مشبه به، وفي الدقة وجه الشبه، وحذفت الأداة.

مثال: أنت النجم في رفعة وضياء

(1)- ينظر علي الجارم ومصطفي أمين، البلاغة الواضحة، مكتبة البشرى، ط/1، ص25.

(2)- ينظر المرجع نفسه، ص26.

- المشبه: أنت - المشبه به: نجم
- أداة التشبيه: لا يوجد - وجه الشبه: الرفعة والضياء

3- التشبيه المفصل:

هو ما ذكر فيه وجه الشبه[1]، نحو: القلوب كالطير في الألفة إذا أنست.

فالقلوب مشبه والطير مشبه به والكاف هي الأداة ثم ذكر وجه الشبه وهو في الألفة إذا أنست.

مثال: هي كاللؤلؤ في الصفاء

- المشبه: هي - المشبه به: اللؤلؤ
- نوع التشبيه: مرسل مفصل. - السبب: ذكر الأداة ووجه الشبه.

4- التشبيه المجمل:

هو ما حذفت منه وجه الشبه، نحو: قال **تعالى:**﴿**وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَأَٰتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَالَاعْلَٰمِ**﴾ **[الرحمن: 24]**، فالجوار المنشآت: مشبه، والأعلام مشبه به، والكاف هي أداة التشبيه، ولم يذكر فيه وجه الشبه[2].

5- التشبيه البليغ:

هو ما حُذفت منه الأداة ووجه الشبه، نحو:

أنت شمس أنت بدرٌ أنت نــورٌ فوقَ نــورْ

ف (أنت) هو المشبه. و(شمس أو بدر أو نور فوق نور) هو المشبه به.

(1)- ينظر المرجع السابق، ص27.

(2)- ينظر المرجع نفسه، ص28.

وفي هذا التشبيه حذفت الأداة ووجه الشبه[1].

ومن القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿**صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ**﴾ **[البقرة : 170]**.

- المشبه: الكفار. - المشبه به: صم بكم وعمي
- وجه الشبه: محذوف - أداة التشبيه: محذوفة
- نوع التشبيه: بليغ.

6- التشبيه التمثيلي:

هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد[2]، نحو: قال تعالى: ﴿**مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَة مّئةُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَنْ يَّشَاءُ وَاللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ**﴾ **[البقرة: 260]**.

- فالمشبه: حال من ينفق قليلا في سبيل الله.
- والمشبه به: حال من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل.
- أداة التشبيه: الكاف.
- ووجه الشبه: هو صورة من يعمل قليلا فيجني من ثمار عمله كثيرا، وهو منتزع من أمور شتى:(حبة، وإنباتها سبع سنابل، وكون مائة حبة في كل سنبلة).

7- التشبيه غير التمثيلي:

هو إذا لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدّد[3]، أي ما كان وجه الشبه فيه مفردا غير مركّب وهو الأصل في التشبيه. كقول الشاعر:

---

(1)- ينظر المرجع السابق، ص28.

(2)- ينظر محمد الطاهر اللاذقي، المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار النشر، بيروت، ط/2، ص191

(3)- ينظر علي جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص35.

وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كيف ويسعى بلا رجل[1]

حيث شبه الموت باللص خفيف الحركة يسعى خلسة لتحقيق هدفه، ووجه الشبه هو الخفاء، وهو وجه شبه مفرد لا تركيب فيه.

8- التشبيه الضمني:

هو التشبيه الذي لا يوضعُ فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يُلمحان في التركيب[2]، نحو:

كَرَمٌ تَبَيّنَ في كَلامِكَ مَاثِلاً ويَبِينُ عِتْقُ الخَيلِ في أصواتِهَا

فـ(حال الكلام وأنه ينم عن كرم أصل قائله) هو المشبه. والمشبه به هو (حال الصهيل الذي يدل عن كرم الفرس)، وهذا التشبيه لم يأتِ على صورة من صور التشبيه الظاهرة.

9- التشبيه المقلوب:

هو جعل المشبه مشبها بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر[3]. نحو: كأن الماء في الصفاء طباعه. فالماء المشبه وطباعه المشبه به والصفاء وجه الشبه.

10- التشبيه غير المقلوب:

هو أن يجعل المشبّه مشبّها به بادّعاء أنّ وجه الشبه فيه أقوى وأظهر[4].

---

(1)- المتنبي أبو الطيب، أحمد بن حسين الجعفي، شرح ديوان المتنبي، دار بيروت الناشر، بيروت، ط/1، 1986م، ص280.

(2)- ينظر علي جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص36.

(3)- ينظر علي الجبري، فن التشبيه، ص36.

(4)- ينظر أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993، ص.ص: 234- 236.

المبحث الثالث: أغراض التشبيه وعيوبه

أولا: أغراض التشبيه

الغرض من التشبيه هو إظهار صفة المشبه عن طرق مقابلتها بصفة مماثلة، وهي صفة المشبه به، غير أنها أعظم منها، وذلك توضيحا وإبرازا لها، وتبيانا لها لهذه الغاية تكمن فوائده كثيرة منها[1]:

1- بيان حال المشبه:

إذا كان غير معروف الصفة قبل التشبيه يقول **تعالى:** ﴿**كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ**﴾ [**المدثر: 49**]. فالمشبه في المثال اتضحت معالمه بعد ذكر المشبه به.

2- بيان إمكانية المشبه:

وذلك حينما يسند إليه أمر غريب لا تزول غرابته، إلا بمثال شبه له.

3- تقرير حال المشبه:

تمكينه في ذهن السامع، وذلك في تشبه الأمور المعنوية بالأمور الحسية

4- بيان مقدار حال المشبه قوة أو ضعفا:

أي مقدار حاله من القوة والضعف[2]، والزيادة والنقصان إذا كان معروف الصفة فقبل التشبيه معرفة إجمالية[3]. نذكر منها قوله **تعالى:** ﴿**مَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ**﴾ [**النحل: 77**].

(1)- ينظر أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط/1، 2007، ص162.

(2)- محمد الطاهر اللاذقي، المبسط في علوم البلاغة، ص:153- 157.

(3)- مصطفى بدر زيد، البلاغة التطبيقية، المطبعة الرحمانية، مصر، ط/1، 1926م، ص134.

5- تزين المشبه للمخاطب:

ترغيبا فيه أو تعظيما له بتصويره في صورة تهيج في النفوس، وتقوي الاستحسان، حيث يعمَدُ المتكلم إلى إلحاق المشبه بمشبهٍ به تستحسنه النفس وتحبه وذلك يرغب فيه أو تعظم منزلته لما هو مركوز في طبع الإنسان من أن المتماثلين حكمهما واحد[1] .

قال **أبو العلاء المعري** يصف الشيب:

خَبِّرِيني ماذا كرِهْتِ مِن الشّيْ بِ فلا عِلْمَ لي بذَنْبِ المشِيبِ

أضِياءَ النّهارِ أمْ وَضَحَ اللؤ لُؤِ أمْ كَوْنَهُ كـثَغْرِ الحـَبيبِ[2]

فقد أتى الشاعر في البيت الثاني بثلاث تشبيهات للشيب: فهو أبيض كضياء النهار، وهو أبيض كبياض اللؤلؤ، وهو أبيض كأسنان الحبيب، ومعلوم أن الشيب تكرهه النفس وتعافه، لكن **المعري** عمد إلى تزيينه بإلحاقه بما يحبه النفس[3].

6- تقبيح المشبه بإلحاقه بمشبه به قبيح مكروه:

كما في قوله تعالى: ﴿**طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ**﴾ [**الصافات:65**].

إن الأغراض التي قمنا بذكرها سابقا تعود في الأغلب على المشبه، أما الأغراض التي تعود على المشبه به فهي:

أ- يكون في إيهام أن المشبه به أتم من المشبه في وجه الشبه وذلك في التشبه المقلوب وهو أن يكون بالعكس.

(1)- فيصل بن عبد القادر الحاشدي، تسهيل البلاغة، دار الإيمان، الإسكندرية، 2006، ص87.

(2)- ديوان أبي علاء المعري، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1957، ص259.

(3)- عيسى علي العاكوب، المفضل في البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار القلم للنشر، دبي، ط/1، 1996، ص414.

ب- وقد يكون الغرض العائد إلى المشبه به: بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجها كالبدر في الإشراق والاستدارة بالرغيف إظهار الاهتمام بشأن الرغيف لا غير، وهذا يسمى إظهار المطلوب[1].

من ما ورد نستنتج أن هناك أغراض خاصة بالمشبه، وأخرى خاصة بالمشبه به تهدف إلى الإيضاح والبيان، ويغلب عليها التشابه والتأثير فيما بينهما.

ثانيا: عيوب التشبيه

على الرغم من أن التشبيه له أغراض وفوائد يلجأ إليها الكاتب أو الشاعر في التعبير المؤثر إلا أنه لا يخلو من عيوب، ومن أبرز هذه العيوب ما يلي:

- ألا تكون هذه الصفة المراد نسبتها إلى المشبه ظاهرة في المشبه به، وهذا ينقض الغرض الأصلي من التشبيه. ومما يستطرف من أخطاء الشعراء في التشبيه[2]، وذلك في البيت الذي رواه المبرد في كتابه الكامل:

بل لو رأتني أخت جيراننا إذ أنا في الدار كأني حمار[3]

- وقد يعيبُ التشبيهَ أن يُنسب إلى المشبه به وصفٌ غير معهود فيه ولسبب من طبيعته أو من وظائفه الدائمة، ليحمل هذا الوصف بعد ذلك على المشبه فتنقطع صلة المقارنة أو المشابهة.
- ومن مساوئه ما يرجع اللفظ أو المعنى أو الصياغة أو الخيال أو أصول البلاغة التي يبنى عليها التشبيه، فمن الأصول البلاغية أن يشبه الشيء بما هو أكبر وأقوى منه، فيشبه الحسن مثلا بالأحسن، والقبيح بالأقبح، والبيت الواضح بما هو أبين وأوضح منه وإلا كان

(1)- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة والبيان والبديع، دار الجبل، بيروت، ط/2، ص.ص:244، 245.
(2)- المبرد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ج3، ط/3، ص98
(3)- نفسه، ص 98.

التشبيه ناقصا، وطبقا لذلك يقول **ابن الأثير**: "ومن ههنا غلط بعض الكتاب من أهل مصر في ذكر حصن من حصون الجبال مشبها له قال: هامة عليها من الغمامة عمامة، وأنملة خصها الأصيل فكان الهلال منها قلامة، وهذا الكتاب حفظ شيئا وغابت عنه أشياء، فإنه أخطأ في تشبيه الحصن بالأنملة، أي مقدار للأنملة بالنسبة إلى تشبيه حصن على رأس جبل"[1]

ثم يستطرد **ابن الأثير**: "فإن قيل إن هذا الكتاب تأسى فيها ذكره بكلام الله تعالى في قوله تعالى: ﴿**وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ**﴾ **[يس: 38]**.

تمثل الهلال بأصل عنق النخلة، والجواب أنه شبه الهلال بالعرجون القديم، وذلك في هيئة تحوله واستدارته لا في مقداره، فإن مقدار الهلال عظيم ولا نسبة للعرجون إليه، لكنه في مرأى النظر كالعرجون هيئة لا مقدار وإما هذا الكتاب فإنه تشابه ليس على هذا النسق، لأنه شبه صورة الحصن في مقدار لا في هيئة والشكل، وهذا غير حسن ولا مناسب"[2].

ومن بلاغة التشبيه أن يثبت للمشبه الحكم من أحكام المشبه به، فإذا لم يكن بهذه الصفة أو كان بين المشبه به فان ذلك مما يعيب التشبيه ويضع من قيمته البلاغية[3].

وقد يكون التشبيه مصيبا ولكن وقع المشبه به على نفس الصورة كان صفة أو حالا قد يثير فيها حالا من الشجاعة أو الاستنكار، وبهذا يفقد التشبيه روعته وسحره وتنتفي صفة البلاغة ويضحى تشبيها قبيحا معيبا[4].

(1)- ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: الشيخ الكامل محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت1998، ج1، ط1، ص158.

(2)- نفسه، ص158

(3)- ينظر محمد مصطفى هدارة، في البلاغة العربية في علم البيان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط/2، ص129.

(4)- ينظر عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط/1، ص 130

ومن خلال ما سبق نخلص أن عيوب التشبيه منها ما يرجع للمعنى، ومنها ما يرجع للفظ ومنها ما يرجع للصياغة والخيال.

خلاصة الفصل الأول:

نستنتج مما ورد في هذا الفصل أنّ:

- التشبيه لونٌ من ألوان التصوير البياني والفني يستخدمه الناثر والناظم، فيشبه شيئا بشيء آخر كي يبلغ الصورة مبلغا جماليا، وهو أن يشترك طرفا التشبيه وهما المشبه والمشبه به في سمة أو أكثر دون أن يتناسب تناسبا كليا.
- ويرتَكِزُ على أركان هي المشبه والمشبه به وهما طرفاه الأساسيان وأداة التشبيه باعتبارها اللفظة الدالة على التشبيه، وأمّا أوجُه الشبه فهو الصفة أو المعنى المشترك بين الطرفين، يلتقيان فيه ويختلفان فيما عداه، ويستقيم أكثر عندما يكون ذلك المعنى أو تلك الصفة أشهر وأقوى في المشبه به منها في المشبه وهما ركنان ثانويان، ومِنْ خلال ذلك كلّه ينْقَسِم التشبيه إلى خمسة أقسام وهي: التشبيه المرسل هو ما ذكر فيه الأداة، التشبيه المفصّل وهو ما ذكر فيه وجه الشبه، التشبيه المجمل هو ما حذف منه وجه الشبه، التشبيه المؤكّد هو ما حذفت منه الأداة، والتشبيه البليغ ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه.
- وتتَّحِدُ أغراضه الكثيرة والتي منها ما يرجع إلى المشبه وهو الأغلب ومنها ما رجع إلى المشبه به وأي نقص لغرضه الأصلي ينتج عنه ما يعرف بعيوب التشبيه.

الفصل الثاني

دلالات الصور التشبيهية في رواية (ريح الجنوب)

المبحث الأول: دلالات التشبيه المرسل المفصل

المبحث الثاني: دلالات التشبيه المرسل المجمل

المبحث الثالث: دلالات التشبيه المؤكد المفصل

المبحث الرابع: دلالات التشبيــه البلـيـغ

المبحث الخامس: دلالات التشبيه التمثيلي

الفصل الثاني: دلالات الصور التشبيهية في رواية (ريح الجنوب)

المبحث الأول: دلالات التشبيه المرسل المفصّل

النموذج (1): "قد تكون يقظة الموتى في أجداثهم تشبه يقظتي هذه"[1].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي يقظة الموتى بيقظتي هذه بحيث في ذلك الوقت كانت نفيسة داخل غرفتها تعاني من الضيق والشعور بالضجر ونلاحظ أن أداة التشبيه مذكورة وهي "تشبه" وكذلك وجه الشبه مذكور "أجداثهم" إذن فهو تشبيه مرسل مفصّل، والغرض من هذا التشبيه تقرير حال المشبه.

النموذج (2): "أنغاما صافية عذبة كأشعّة القمر"[2].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي أنغام بأشعة القمر في صفائها وعذوبتها بحيث تلك الأنغام كانت أنغام ناي الحزينة منقطعة آتية منذ أن فتحت نفيسة النافذة بحيث كان صاحب هذه أنغام يفرغ كل ما يفيض به قلبه من حنان ووحدة وشوق فنلاحظ أن أداة التشبيه ذكرت وهي الكاف وكذلك ذكر وجه الشبه وهو الصفاء والعذوبة فهو مرسل مفصّل، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص6.
(2)- نفسه، ص13.

النموذج (3): "منذ أن عادت من الجزائر وهي لا همّ لها إلا الكتب والغناء أو البكاء أحيانا كالمجنونة"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي حال هذه الفتاة بالمجنونة في اضطراب حالها من وضع لأخر، ونلاحظ أن أداة التشبيه مذكورة وكذلك وجه الشبه مذكور فهو مرسل مفصل، والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

النموذج (4): "فهي كإنسان منحتها الطبيعة كل الاستعدادات التي تمكنها من التفوُّق"[2].

- **نوعه تشبيه**: مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: فهي كإنسان منحتها حياة كل استعداد لتصرف بالوعي بحيث عندما رأت تلك الحادثة الغريبة جعلتها في دهشة واشمئزاز. شبه الراوي هذه المرأة بالإنسان فذكر المشبّه والمشبّه به وذكرت أداة التشبيه كما أنّ وجه الشبه مبين ومفصل وهو تلك الاستعدادات والقدرات، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

النموذج (5): "كأنّ المرأة مخلوق شاذ يجب ألا يعامل معاملة الأسوياء"[3].

- **نوعه**: مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي المرأة بمخلوق الشاذ فذكرت أداة التشبيه وهي "كأن" وذكر وجه الشبه وهو المعاملة بحيث تعد المرأة هي الشرف للعائلة فخروج عيب وضحك عيب وحديث أمام الرجال،...الخ، والغرض من هذا التشبيه التقبيح.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب ، ص 31.
(2)- نفسه، ص26.
(3)- نفسه، ص36.

النموذج (6): "الرجال هناك كالوحوش يلتهمونك بأعينهم إن رأوك"[1].

- **نوعه تشبيه:** مرسل مفصّل.
- **الشعر والتحليل**: شبه الكاتب الرجال بالوحوش في الالتهام بحيث عجوز رحمة كانت في حوار مع نفيسة ومن خلاله حاولت عجوز أن تعطيها فرق بين القرية والمدينة الجزائر من ناحية المجتمع وأخلاقه وعاداته وتقاليده، ذكرت أداة التشبيه وفي وهي "الكاف" ووجه الشبه المذكور هنا وهو الافتقار، والغرض من هذا التشبيه هو التقبيح.

النموذج (7): "إنني صرت كالآلة القديمة المهمشة"[2].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي العجوز رحمة بالآلة القديمة نظرا لشغفها وحبها بمهنتها هي صناعة الفخار، فذكرت أداة التشبيه وهي الكاف وذكر وجه الشبه "التهميش" فهو مرسل مفصل، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

النموذج (8): "فأحس كأنّ شظيّة من زجاج تحركها يد خفية أخذت تنفذ ببطيء إلى أعمق أعماق شعوره"[3].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه منظر لوجه القبر "مشبه" بالشظية "مشبه به" بحيث تلك اللوحة كان مكتوب عليها قبر فتاه **زليخة** بنت القاضي وتحرك شعوره وعاد خياله إلى صورة مؤلمة التي تركها في ذاكرته انفجار القطار بحيث ذكرت أداة التشبيه "كأن" ووجه الشبه تتقدر إلى أعماق شعوره، والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

---

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص44.

(2)- نفسه، ص61..

(3)- نفسه، ص65.

النموذج (9): "قالت العجوز وهي ترى مالك صامتا كالواجم، لا ينظر إلى أحد"[1].

- **نوعه**: تشبيه مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: اجتمعت أركان التشبيه من المشبه "مالك" وأداة التشبيه "الكاف" والمشبه به "الواجم"، ووجه الشبه "لا ينظر إلى أحد" وفي ذلك نفي لصفة العجز عن الكلام من شده الخوف، والتعجب يعني أنها وصفها بالشجاعة بواسطة التشبيه، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

النموذج (10): "كانت العجوز خفيفة كالقفص الفارغ"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي العجوز رحمة بالقفص الفارغ في خفتها، فمنذ أن سقطت عجوز رحمة سارع رابح لإنقاذها فوضعها على ظهره فنلاحظ أن أداة التشبيه مذكورة وهي الكاف ووجه الشبه مذكور وهو الخفة العجوز رحمة إذن فهو تشبيه مرسل مفصل، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

النموذج (11): "وكلما مرت اللحظات ازدادت ألحان الناي ارتفاعا وكانت أحيانا ترق حتى تصير هي الحزن نفسه، وأحيانا ترتفع وتشتد وتعنف فإذا هي الثورة على حياته وحالته"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه ألحان الناي في الرقة بالحزن فذكرت أداة التشبيه ووجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص75.
(2)- نفسه، ص120.
(3)- نفسه، ص117.

النموذج (12): "أن نفيسة كانت جميلة (بيضاء كالقمر)"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه جمال نفيسة بجمال القمر، فذكر وجه الشبه وذكرت الأداة الكاف، والغرض من هذا التشبيه تزيين المشبه.

النموذج (13): "وطلع العقبة هاذيا شاخرا كالقطار"[2].

- **نوعه**: تشبيه مُرسل مُفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه صوته عند طلوع العقبة بصوت القطار، وذكرت الأداة الكاف ووجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه تقبيح المشبه.

النموذج (14): "نظر رابح إلى هذا الرجل الذي يريد أن يجعل من الأرض الواسعة سجنا ضيقا يماثل قفته"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه السجن الضيق (المشبّه) بالقفة (المشبّه به) فذكر فعل التشبيه (يماثل) ووجه الشبه الضيق، والغرض من هذا التشبيه تقرير حال المشبه.

النموذج (15): "رأتها منطلقة من الفرن كباقات حمراء من اللعب"[4].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: شبه أواني الفخار (المشبه) بالباقات الحمراء (مشبه به) فذكر الأداة (الكاف) ووجه الشبه (الحمراء)، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

---

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص121.
(2)- نفسه، ص127.
(3)- نفسه، ص136.
(4)- نفسه، ص138.

النموذج (16): "وكانت الحمى قد أخذت تزول عنه، وعاد إليه وعيه ولكنه كان يحس كأن عظامه تفكّكت"[1].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل:** يرى الراوي أن مالك أصيب بالحمى وكان عظامه تفككت بحيث شبه ألم الحمى الذي يعاني منه مالك بألم في عظامه، فذكرت أداة التشبيه وهي "كأن" يتقدر وجه الشبه في إحساس بالتعب، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

النموذج (17): "وهو في غسله للفناجين يشبه إلى حد ما العجوز رحمة صانعه الفخار"[2].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصل.
- **الشرح والتحليل:** شبه الراوي عمي الحاج وهو يغسل الفناجين كعجوز رحمة صانعة الفخار في عنايتها وصقلها للأواني الفخار، فنلاحظ أن أداة التشبيه مذكورة وهي "يشبه" وذكر وجه الشبه وهو "الغسل" أي غسل الفناجين، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (18): "ومرت لحظات صمت بين الرجلين كأنهما في صلاة"[3].

- **نوعه:** تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل:** شبه الراوي صمت الرجلين بلحظة صلاة ترحما على العجوز رحمة وتأسفا على فقدانها حيث ذكرت أداة التشبيه "كأنها" ووجه الشبه وهو" الصمت"، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص179.
(2)- نفسه، ص186.
(3)- نفسه، ص191.

النموذج (19): "أما مالك فارتسمت في نفسه صورة تمثل العجوز رحمة وهي في شكل تمثال من طين"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مفصّل.
- **الشرح والتحليل**: ارتسمت في نفس مالك صوره شبه الراوي بها العجوز رحمة وهي في شكل تمثال من طين، ثم تحولت إلى آنية ضخمة وسط الفرن ناره متأججة فنلاحظ أن أداة التشبيه مذكورة وهي تمثل ووجه الشبه هو ارتسام الصورة، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

المبحث الثاني: دلالات التشبيه المرسل المجمل

النموذج (1): "لكن الامتحان كعصا الأعمى"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي الامتحان بعصا الأعمى بحيث أن رضا كان لا يتخلف عن دروسه، إلا أنه لم ينجح في امتحان لذلك شبهت نفيسة امتحان بأنه عصا أعمى فنلاحظ أن الأداة التشبيه مذكورة وهي الكاف، إلا أن وجه الشبه لم يذكر فهو محذوف، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

النموذج (2): "إنني أحس هذه الثماني عشر سنة التي عشتها كأنها ثمانية عشر قرنا"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص192.
(2)- نفسه ص10.
(3)- نفسه، ص10.

- **الشرح والتحليل**: إحساس نفيسة تلك ثماني عشر التي عاشتها بثمانية عشر قرنا من حيث العمر، فعمرها لا يناسب سن الزواج فلقد أرادت أن تكمل دراستها، فذكرت أداة التشبيه فهي "كأن" إلا أن وجه الشبه محذوف ونستطيع إدراكه هو الوقت وسرعة الزمن، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (3): "انبطحت من جديد في فراشها كأنها تتحدى ما تريد لها أمها"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.

- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي انبطاح نفيسة في فراشها، بأنها تتحدى ما تقول لها أمها أي شبه حركتها بالتحدي بحيث علمت بموضوع زواجها من مالك شيخ البلدية لقول أمها قومي اغسلي وجهك واطردي عنك هذا الوسواس، والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

النموذج (4): "كانت زليخة كالوردة"[2].

- **نوعه**: مرسل مجمل.

- **الشرح والتحليل**: يصف الكاتب زليخة وحسنها وبهاءها، فشبهها بالوردة، فذكرت الأداة التشبيه (الكاف)، إلا أن وجه الشبه لم يذكر، ولكننا نستطيع إدراكه وهو الحسن والجمال، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (5): "أنغام الناي صافية كالنور"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.

---

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص12

(2)- نفسه، ص33.

(3)- نفسه، ص49.

- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي أنغام رابح جميلة بالنور التي تبرر الصمت الحزين الذي يخيم القرية فذكر أداة التشبيه وهي (الكاف) ولم يذكر وجه الشبه، إذ أننا ندركه وهو الوضوح، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (6): "إن عقول هؤلاء كعقول الضفادع"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي عقول هؤلاء الناس بعقول الضفادع فبدل أن ينصرفوا إلى شؤونهم ويدعوا غيرهم ليستريح فنقنقتهم الركيكة تملئ الجو ضجة فنلاحظ إن أداة التشبيه مذكورة وهي الكاف وحذف الوجه الشبه إلا أننا نستطيع إدراكه وهو اللهو، والغرض من هذا التشبيه تقبيح المشبه.

النموذج (7): لو أن الزمان كالفيلم"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي الزمان بالفيلم في زواله من السنوات التي مرت فذكرت أداة التشبيه وهي الكاف إلا أن وجه الشبه لم يذكر ونستطيع إدراكه بالوقت والسرعة الزمن، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

النموذج (8): "أنت لا تعرف نفيسة يا مالك أرأيت إنها تشبه زليخة كأنهما قطرتا ماء"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي نفيسة بزوليخة في حسنها وبهائها، فذكرت أداة التشبيه وهي "تشبه" وحذف وجه الشبه، فهو تشبيه مرسل مجمل. ويشبه الراوي نفيسة وزليخة

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص57.
(2)- نفسه، ص62.
(3)- نفسه، ص63.

بقطرات الماء الصافية والعذبة فذكرت أداة التشبيه وهي كأن وحذف وجه الشبه فهو تشبيه مرسل مجمل، والغرض من هذا التشبيه تزيين المشبه.

النموذج (9): "الإنسان مهما تقدم عمره، فهو يشعر دائما كأن الماضي ليل من الليالي وحياته هي ما بقي"[1].

- **نوعه**: تشبه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: يرى ابن القاضي مصدقا أن الإنسان مهما تقدم عمره فهو يشعر دائما أن ماضيه ليلة من ليالي فشبه الماضي بليلة من ليالي الحياة فذكرت أداة التشبيه، إلا أن وجه الشبه محذوف، والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

النموذج (10): "الكلام الطيب، كالشجر الطيب"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي الكلام الطيب كالشجر الطيب في حلاوة إنتاجه للثمار، فذكرت أداة التشبيه وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه تزيين المشبه.

النموذج (11): "كما لاحظ ابتسامته الغامضة، لا يعبر عن المجاملة بقدر ما تعبر عن شيء يشبه السخرية والإشفاق معا"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي الابتسامة **الحاج قويدر** الغامضة كأنها تشبه السخرية واستهزاء والإشفاق فذكرت أداة التشبيه وهي (كأن) وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه بيان مقدار حاله.

---

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص64.

(2)- نفسه، ص73.

(3)- نفسه، ص94.

النموذج (12): "هو صوت يشبه الغضب"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: يشبه الراوي صوت ريح جنوب القوية التي كانت تسمى بالريح القبلي بالغضب والعنف والقوة الجبروت التي كانت تؤدي إلى الخراب فنلاحظ أن أداة التشبيه موجودة وهي "يشبه" وأن وجه الشبه محذوف فإذن هو تشبيه مرسل مجمل، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (13): "لكن الاختناق كان داخليا يشبه ما تبصره عيناها من غبار في ذلك الحين"[2].

- **نوعه**: مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي الاختناق بالذي تبصره عيناها، بحيث أحست نفيسة باختناق داخلي شديد، كان يغمرها بحيث جعلها حائرة وحيرتها أكبر من أن تعود إلى سبب واحد، فذكرت أداة التشبيه "تشبه" وحذف وجه الشبه والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (14): "الحرية الممنوحة تشبه خبز الصدقة"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الكاتب الحرية الممنوحة بخبز الصدقة بحيث في تلك القرية كانت لا توجد منظمة نسائية ولا حزب كان يمنح للمرأة حرية في اتخاذ قراراتها، فذكرت أداة التشبيه "تشبه" وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

---

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص101.

(2)- نفسه، ص102.

(3)- نفسه، ص103.

النموذج (15): "كم هي جميلة ! جميلة كالشهد ! "[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل
- **الشرح والتحليل**: يصف الكاتب جمال نفيسة بالشهد، كانت شديدة البياض وحلاوتها كعسل الشهد، فذكرت أداة التشبيه وحذف وجه الشبه إلا أننا نستطيع إدراكه وهو حسن الجمال، والغرض من هذا التشبيه تزيين المشبه.

النموذج (16): "حمرة تكسوا بشرته تشبه حمرة الرومان"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبهت نفيسة الشاب رابح فوصفته بحمرة تكسوا بشرته بحمرة الرومان، فذكر فعل التشبيه (يشبه) ووجه الشبه محذوف. فقد ذكر كل من المشبه والمشبه والأداة، ولاحظنا وجه الشبه محذوف، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (17): "وكان يحس في ذلك المساء كأن رجليه لا تبغي مغادرة دار ابن القاضي"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل
- **الشرح والتحليل**: شبه الكاتب رجلي رابح بحال الذي لا يبغي مغادرة دار القاضي، فلم يود رابح مغادرة دار قبل رؤية نفيسة فنلاحظ أن أداة التشبيه مذكورة وهي "كأن" ولم يذكر وجه الشبه إذن هو تشبه مجمل، والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص107.
(2)- نفسه، ص111.
(3)- نفسه، ص114.

النموذج (18): "تلك الفتاة التي يشبه بياض وجهها لون القمر"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه بياض وجه الفتاة (المشبه) بلون القمر (المشبه به) فذكر فعل التشبيه (يشبه) وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه تزيين المشبه.

النموذج (19): "وعيناه السودوان كأجمل ما تكون عليه العيون"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي عيون رابح السودوان بعيون الجميلة، فذكرت أداة التشبيه وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه تزيين المشبه.

النموذج (20): "أنحدر كالسهم"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي رابح في انطلاقه لإنقاذ العجوز رحمة بالسهم التي كانت ساقطة على الأرض فذكرت أداة التشبيه وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (21): "وكانت مِنْ شِدَّة البغتة أحسَّت كأنَّ صاعقة نزلت عليها"[4].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه إحساسها عند المفاجأة بإحساسها عند نزول الصاعقة عليها، فذكر الأداة (كأن) وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

---

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص117.

(2)- نفسه، ص116.

(3)- نفسه، ص119

(4)- نفسه، ص124

النموذج (22): "ومدّت يدها كأنها تبحث عن شيء"[1].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: ذكر المشبه وهو العجوز رحمة والمشبه به الباحث الذي جاء مكانه فعله، وذكرت أداة (كأن) ووجه الشبه محذوف هنا والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (23): "وكانت ذراعاها عاريتان تشبهان العودين الواهيين"[2].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: ذكر المشبه: ذراعاها العاريتان والمشبه به: العودان الواهيان، وذكرت الأداة: تُشبهان، وحذف وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه تقبيح المشبه.

النموذج (24): "الموت كالأرض"[3].

- **نوعه**: تشبيه مرسل مجمل.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي موت العجوز رحمة بالأرض بحيث أن الأرض تكون دائمة في حاجة إلى أسمدة جديدة من الأحياء وبذلك أراد مالك أن يطلب المساعدة، ويخبر الناس لأنه لا يقدر على دفنها لوحده فذكرت أداة شبيه وهي "الكاف" وحذف وجه الشبه فهو مرسل مجمل، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص141

(2)- نفسه، ص146.

(3)- نفسه، ص189.

المبحث الثالث: دلالات التشبيه المؤكد المفصّل

النموذج: "فإنّ القرية المركزية تمثل للزائر الأجنبي مشهدا حزينا يؤلم النفس"[1] .

الشرح والتحليل: حذفت أداة التشبيه وذكرت بقية الأركان، فعند مجيء الزائر إلى القرية يرى بأن القرية مشهد حزين من حيث نكبات الحربية والكوارث الطبيعية التي كانت بها، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

المبحث الرابع: دلالات التشبيه البليغ (المؤكّد المجمل)

النموذج (1): "أنا فخار"[2].

- **نوعه:** تشبيه بليغ
- **الشرح والتحليل:** شبهت العجوز نفسها بالفخار وتود من الناس شراءها، بحيث أن أواني التي كانت تصنعها نفسها من حيث جودتها وإتقانها، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (2): "أنا آنية"[3].

- **نوعه:** تشبيه بليغ.
- **الشرح والتحليل:** شبهت العجوز رحمة نفسها بآنية التي تصلح للماء والطعام والزهور، حذفت أداة التشبيه ولم يذكر وجه الشبه، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص89.
(2)- نفسه، ص164.
(3)- نفسه، ص164.

المبحث الخامس: دلالات التشبيه التمثيلي

النموذج (1): "وأخذ تلتمس أصابع يدها اليمنى التي تصقل الأواني... كأنها تحاول أن تتأكد من رأيها في أن تعلم أي شيء يتوقف على شيء آخر غير الكلام على الدربة طويلة والمعاناة على الانسجام الكامل بين التصور والفعل.."[1].

- **نوعه**: تشبيه تمثيلي.
- **الشرح والتحليل**: شبه الكاتب صورة تلمس هذه المرأة أصابع يدها اليمنى التي تصقل بها الأواني، بحال محاولة التأكد من رأيها وفكرها في التعلم، وشبه صورة رآها بصورة تخيلها، وجه الشبه هنا صورة منتزعة من أشياء وهي الخبرة الناتجة عن طول الوقت والغرض من هذا التشبيه بيان إمكان المشبه.

النموذج (2): "كان المعلم أكره ما يكره صوت المزمار فقال: لكأنه حمار ينهق[2].

- **نوعه**: تشبيه تمثيلي.
- **الشرح والتحليل**: شبه المزمار بالحمار وصوته بالنهيق يعني تشبيه مركب، (تعدد المشبه والمشبه به)، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

النموذج (3): "وشعر وهو طالع العقبة أن حياته ثقيلة خانقة كالشاة الميتة"[3].

- **نوعه**: تشبيه تمثيلي
- **الشرح والتحليل**: شبهت حياته بحيوان ضخم وهي الفيلة وهي تعاني شعور الخوف جاثمة لا تتحرك فيها تماما كالشاة الميتة، وهنا نلاحظ في التركيب تشبيهان تمثيليان الأول

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص39.
(2)- نفسه، ص67
(3)- نفسه، ص140.

تشبيه الشخص المنهمك بالفيلة التي أثقلها حجهما وهي خائفة وجاثمة لا تتحرك مثل الشاة الميتة، والغرض من هذا التشبيه تقبيح المشبه.

النموذج (4): "وأنفاسها ترتفع وتنخفض في صدرها، عميقة طويلة كالمستغرق في النوم الهادئ"[1].

- **نوعه**: تشبيه تمثيلي.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي حال نفيسة في تنفسها المتردد مع حركة صدرها هبوطا وصعودا بصورة النائمة المستغرقة في نومها، والغرض من هذا التشبيه تقرير حاله.

النموذج (5): "وأحست بالألم يصعد مع جسمها في عنف عنيف كأنه قطع من الزجاج أو الإبر، يشق شرايينها وعروقها شقا أليما"[2].

- **نوعه**: تشبيه تمثيلي.
- **الشرح والتحليل**: شبه الراوي إحساس نفيسة بالألم الشديد الذي يصعد من جسمها في عنف عنيف كقطع من الزجاج يشق شرايينها وعروقها شقا أليما، والغرض من هذا التشبيه بيان حاله.

(1)- عبد الحميد بن هدوقة، رواية ريح الجنوب، ص140.
(2)- نفسه، ص287.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد هذه الدراسة العلمية التي اشتغلنا فيها على رواية (ريح الجنوب) **لعبد الحميد بن هدوقة**، تمخّض البحث عن جملةٍ من النتائج نذكر منها ما يلي:

- رواياتُ **ابن هدوقة** كانت دائما مصدرَ افتتانٍ وغواية في موضوعاتها بالنسبة لعدد كبير من الروائيين فهو يؤمن بأن الكتابة ليست تشبيها بريئا، بل هي تفتُّح فكري ورؤية ثاقبة تولد عن الإنسان من خلال معاناة الشاقة.
- **عبد الحميد بن هدوقة** أديب جزائري، من مواليد 09 يناير 1925م، ويُعد أول روائي تطرق لقضية المرأة في رواياته.
- الرواية جنس أدبي من أرقى الأشكال المعبرة عن الواقع. وجاءت رواية "ريح الجنوب" محاولة تقديم أوضاع الحياة في الجزائر بعد الاستقلال.
- تعتبر رواية (الريح الجنوب) ذات البُعد الاجتماعي والثقافي، إذ أنها تسقط واقعا دون محاولة افتراض عالم مثالي.
- رواية (ريح الجنوب) تمثل البداية للرواية العربية في الجزائر.
- واكَبَت رواية (الريح الجنوب) الواقعَ الوطني عامة والقوميّ خاصة، حيث التزمت بطرح قضايا ومُشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية.
- يعتبر التشبيهُ لوناً مِنْ ألوانِ التصوير البياني والفني يستخدمه الناثر والناظم.
- يشغل التشبيهُ عند العرب من بين الفنون البلاغة الأخرى مساحةً واسعة لأنه من أقرب الصور البلاغية إيضاحا وإفهاما في تصوير المشهد الحسي بطريقة يجعل المتلقي على حقيقة تلك الصورة.

- من أهمِّ السّمات التي مَيَّزَت تناوُل البلاغيّين للتشبيه، إلحاحُهم على الجانب الحسّيّ للصورة التشبيهية.

وفي الأخير جاءت هذه الدراسة لتفتح أبوابا وتشقّ سُبُلا يمكن أنْ يَسلُكَها مَنْ يريد أنْ يتعرَّف بصورةٍ واسعة على الصور التشبيهية في الرواية الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

أولا: المصادر

- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج14، ط1، 2003.
- أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- أبو هلال العسكري، الصناعتين، دار الأحياء الكتب العربية، ط1.
- أحمد الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة والبيان والبديع، دار الجبل، بيروت، ط2.
- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان ج2، ط1، 2003.
- ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: الشيخ الكامل محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ط1، 1998.
- ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن الأثير، المثل السائر، ج1، دار النهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة.
- عبد الحميد بن هدوقة، ريح الجنوب، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، دار الحديث، القاهرة، ج1، ط8، 2005.
- المبرد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ج3، ط3.

ثانيا: المراجع

- أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيب، شرح ديوان المتنبي، دار بيروت الناشر، بيروت، ط1، 1986م.
- بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993.
- ديوان أبي علاء المعري، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1957.
- عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1998.
- علي الجارم ومصطفي أمين، البلاغة الواضحة، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع طبعة دار العلم والمعرفة للقاهرة، ط2 ، 2017.
- علي الجبري، فن التشبيه، مكتبة النهضة، مصر، ط1، 1952.
- عيسى علي العاكوب، المفضل في البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار القم للنشر، دبي، ط1، 1996.
- فيصل بن عبد القادر الحاشدي، تسهيل البلاغة، دار الإيمان، الإسكندرية، 2006.
- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة ناشرون لبنان، ط1، 2002.
- محمد الطاهر اللادقي، المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار النشر، بيروت، ط2.
- محمد مصطفى هدارة، في البلاغة العربية في علم البيان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2.
- مصطفى بدر زيد، البلاغة التطبيقية، المطبعة الرحمانية، مصر، ط1، 1926م.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

- أنيس بن هدوقة، السيرة الكاملة لعبد الحميد بن هدوقة على موقع: https://www.benhedouga.com/content/ تاريخ الزيارة 1/11/2022، الساعة: 16:36.
- حسان مرابط، عبد الحميد هدوقة.. رائد الرواية الجزائرية والثائر ضد الاستعمار الفرنسي، على الموقع: ttps://dipc.ps/page-2430.html، تاريخ الزيارة: 2022/11/02، الساعة: 15:10.
- محمد الهواري، معلومات جديدة حول الأديب الجزائري عبد الحميد بن هدوقة، على موقع: https://thakafamag.com، تاريخ الزيارة: 2022/11/02، الساعة: 16:05.
- نسرين أحمد زواوي، أعمال عبد الحميد بن هدوقة، مرآة عاكسة لانشغالات وطموحات البسطاء، على موقع: https://www.elhayatalarabiya.net، تاريخ الزيارة: 2022/11/03، الساعة 10:35.
- شريفي بموسى عبد القادر، محاضرات في مقياس النص الأدبي المعاصر، على موقع: https://elearn.univ-tlemcen.dz، تاريخ الزيارة: 2022/11/05، على الساعة: 18:55.
- محمد هواري، معلومات جديدة حول الأديب الجزائري عبد الحميد بن هدوقة، على موقع: https://thakafamag.com، تاريخ الزيارة: 2022/11/04، على الساعة: 16:15.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المقدمة: .....أ
المدخل: ترجمة موجزة للروائي والرواية 11
أولا: مفهوم الرواية 12
ثانيا: الروائي عبد الحميد بن هدوقة.....14
ثالثا: ملخّص الرواية.....20
الفصل الأول: الصورة التشبيهية في البلاغة العربية 24
المبحث الأول: مفهوم التشبيه وأركانه 26
1- مفهوم التشبيه: 26
2- أركان التشبيه: 28
المبحث الثاني: أقسام التشبيه 29
1- التشبيه المرسل: 29
2- التشبيه المؤكد: 29
3- التشبيه المفصل:.....30
4- التشبيه المجمل:.....30
5- التشبيه البليغ: 30
6- التشبيه التمثيلي:.....31
7- التشبيه غير التمثيلي:.....31
8- التشبيه الضمني: 32
9- التشبيه المقلوب: 32
10- التشبيه غير المقلوب:.....32
المبحث الثالث: أغراض التشبيه وعيوبه 33

أولا: أغراض التشبيه 33
ثانيا: عيوب التشبيه 35
الفصل الثاني: دلالات الصور التشبيهية في رواية (ريح الجنوب) 39
المبحث الأول: دلالات التشبيه المرسل المفصل.....39
المبحث الثاني: دلالات التشبيه المرسل المجمل 45
المبحث الثالث: دلالات التشبيه المؤكد المفصل.....53
المبحث الرابع: دلالات التشبيه البليغ (المؤكد المجمل).....53
المبحث الخامس: دلالات التشبيه التمثيلي 54
الخاتمة:.....57
قائمة المصادر والمراجع 60
فهرس المحتويات.....64